هداك متعرضين بك بالاعراض عمن سواك ذاكرين
للمال والمنتهى متفكرين في اعمال الخير عاملين وعن
الدنيا وفتنتها منصرفين عن اكلين الدنيا بالدين
برحمتك يا ارحم الراحمين **الباب التاسع عشر**
في النهي عن سماع المزامير والمطربات وما
جاء في الجنة وما اعد الله فيها لاهلها
من النعيم المقيم المجلس الاول في قوله
تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينادي منادي يوم القيامة
من تحت العرش اين الذين يتنهوا اسماعهم عن اللهو
والمزامير والباطل في الدنيا اسمعوا حمدي
وثناي واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث الله بتبطيل المزامير لا ينظر الله
في ليلة القدر الى اصحاب المزامير واما الشبابة
فحرام **وروي** عن نافع رضي الله عنه قال
مشيت مع ابن عمر رضي الله عنه فسمع زمارة
راع فسد اذنيه باصبعيه وعدل عن الطريق
وهرول في المشي ثم قال يا نافع انقطع صوت
الزمارة قلت نعم فاخرج اصبعيه من

اذنيه

اذنيه ورجع الى الطريق وقال كذلك رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ولا سمع مزمارا ولا
شبابة ابدا **قوله** تعالى وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكا وتصدية الاية قال اهل
التفسير المكا الشبابة وقيل الصفير والتصدية
التصفيق والغنا قال كانوا في الجاهلية يغنوا
ويصفروا بالشبابة في الحرم اذا كان يوم عيدهم
فسبح الحق ذم فعلهم ووعدهم على
ذلك العذاب المقيم **وقال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملعون الزامر والمستمع فمن
سمع المطربات في الدنيا لم يسمع مطربات الجنة
الا ان يتوب الى الله عز وجل وان صوت داود
عليه السلام تعدد تسعمائة مزمار وهو
مقري عند مشاهدة الحق سبحانه وتعالى
فاتركوا هذا الطرب لذلك الطرب قال الله
تعالى لهم ما يشاون فيها ولدينا مزيد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة واستقر اهل الجنة في الجنة
واهل النار في النار يوتى بالموت في صفة كبش
املح وينادي منادي يا اهل الجنة اشرفوا ويا
اهل النار اشرفوا فيشرفون كلهم فيقال.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)